وعوض عوضه هدفا لسهام قوسه • ولما كان البدر سعيد الاوقات •
وحج الناس كعبة فضله من الميقات • وحقت سعده الحقايق • وساعد
الايام والساعات • والدرج والدقايق • انشد فيه شاعر بنظمه الرايق

شعر
له منصب يعلوا على كوكب الدجا • ويسموا على كيوان في الحظ والسرا •
وقد حاز بين الناس رفعة منصب • تود الثريا ان تكون له شرا •

الى ان قال هو من دان بسعده النجم وقذفت شياطين اعدايه بالرجم
وصارت منازله منازل القمر وها انا اذكر بعض اوصافه بشي منها مختصر
فالقلب يتمنا ان يطاه بنعليه والثريا لو تكون ثرا قدميه والنثره لو
انثرت عقدها بين يديه والصرفه لو تكون دنانير وصرفت عليه والجبهه
لو تلثم او تلثمه بين حاجبيه والاكليل لو يكون في منطقته والذراع
لو امتد لاخذ من صدقه وسعد السعود لو خدم سعده وسعد بلع لو ابتلع
حاسده وضده والاخبيه لو يكون خبا كمسه والمقدم لو يكون مقدما
لبرعه والجواري الكنس لو تكون خدما له في الليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس فهو الذي ترك ضده العوا نابح ودبح حساده بسعده الذابح
وقطع زبان عقرب اضداده واستاصله وما ترك لهم في هذه البلده منزله
ولما كان قمر وجهه لا يغيب وشمس فضله لا يعتريها كسوف لها
يصيب وزهره ايامه زاهره وليس للمريخ بهجه كبهجته الباهره
وعطارد لم يزل مختفيا حيا من نور طلعته الظاهره وهو مشتري
بالحمل بالاحسان وسعده علي علي كيوان انشد فيه الشاعر اللسان شعر

• هو البدر يشرق في سعده • فيمحوا ضياه ظلام الحلك •
• به يفخر الدهر في عصره • ويثني عليه لسان الفلك •

ومن نظم

ومن نظم صاحب هذا المنثور من زجله الذي حلي على كل
موب وصار الي الافهام ادني واقرب فمن ذلك قوله مطلع

• في قلعة الشرق الصباح اتي امير • وجا على اشهب من خيله اجود •
• و كان زند احمر وجود ابيض • وبه ضرب عنق الظلام الاسود •

البيت حرب الفلك

• لما برز جيش الفلك في ميدان • هذي السما واشهر عدد في حربه •
• صارت خود جمع الكواكب تلمع • والرعد حولي دق قوا ضربه •
• وابدا هلال الافق خنجر مذهب • وكرا طبر لما بدا في غربه •
• والشهب قد مدت حراب مجليه • بها تحارب من طغا واعتد •
• والبدر اظهر ترس فضه مذهب • والبرق سيفه من خفيره جرد •
• حارس لحمام الفلك تلقاها • في خلوة الليل احسن الحمامات •
• لها السما قبه من الفيروزج • وذي النجوم الزهر فيها جامات •
• وكلما حار النظر في التشبيه • ارخي الدجا ميزر على اعلا الهامات •
• واحكا الصباح فيها ريون اتعرا • والبدر وقاد في الدجا قد اوقد •
• والقطر في روس الروابي بلالن • والشمس عندما تراقها مستوقد •
• في الليل قف انظر ذا الفلك في التشبيه • روضه وفيها كل ناظر حاير •
• تحكي الكواكب زهر بستان فتح • نوره ونوره بالزهار ناير •
• وذي السما اس او زهر الكتان • والنور يد ولاب الفلك صار داير •
• واحكي الشفق حمره شقيق النعمان • او جلنار او ورد حسنه اورد •
• والنجم نرجس والمجره جدول • بالما ملا والبدر خولي امرد •
• والشمس لما في الحمل قد حلت • حلا حلاها في لباس الازرق •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)